

الصفحة: 1/2	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي دورة: يونيو 2019	جمهورية المغرب وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي المديرية العامة للتربية والتعليم تحت إشراف 
الموضوع		
المعامل: 3 المدة الزمنية: ساعتان	اللغة العربية .	المادة

نص الانطلاق:

دار الجار

مما يُحكى عن الجيران ويدعو للعجب والاستغراب، ولا أقول الدهشة وعدم التصديق، أن رجلاً اضطرَّ إلى رَهْن بيته مقابل سَلَف أخذه من أحد التجار، بشرط التنازل عن البيت في حال عدم القدرة على رَدِّ السلف في الوقت المُحدَّد. وتجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ويحين الأجل ويعجز المدين عن أداء ما بذمته للدائن، فيجد نفسه وجها لوجه أمام بُنود الاتفاق المُبرَم بينه وبين الدائن. إذن لا بُدَّ من تسليم البيت المرهون.

وحتى لا ينتشر الخبر بين الجيران، يُفرغ المدين البيت ليلاً، وينقل أثاثه إلى مكان آخر في هدوء وتكتم مُطلقين، كما ينتقل الرجل الذي أصبح مالكا للبيت هو الآخر، ويأتي بأمتهته بغير ضجيج ولا عَجيج. حتى إذا جاء الصباح، وجد الناس كل شيء في مَحَلَّه كما كان بالأمس، ولم يتغير إلا وجه واحد هو وجه الجار الجديد الذي عَوَّض وجه الجار القديم. وقد لا يُثير هذا التغيير أيَّ اهتمام في وقتنا الحاضر، حيث أصبحنا أكثر التفتاتا إلى أشغالنا الذاتية، ولكن الناس وقد كانوا يتعاضون في ظل عادات وأعراف وتقاليد، سرعان ما عَلموا أن ساكن اليوم الجديد ليس هو جار الأمس القديم. إذن ماذا جرى؟ يتساءلون ويسألون، وتبدأ عملية البحث إلى أن يقفوا على الحقيقة.

ومتى اتَّضح أمامهم الأمر، وعرفوا سرَّ الظروف التي بدَّلت جارا بجار، هَبَّوا جميعا للنجدة بكل الوسائل، وتضافرت جهودهم لجمع الأموال والعطايا، وردّوا الدَّين لصاحبه وأرجعوا جارهم إلى داره، ولسان حالهم يقول: يا جار إننا نحن - جيرانك - حافظو حَقِّك ومُوازرُوك، وبئس سلوكا تركك تُواجه مِخْنَتَكَ وحيدا.

وكما نُقلت الأمتعة ليلا وبسريرة تامة، أرجعت الأمور إلى نصابها بالأسلوب نفسه والطريقة عينها. وهكذا لم يستغرق غياب الجار عن حَيَّه وجيرانه أكثر من بضعة أيام، وكأنه كان مسافرا لغرض ما أو في نزهة خارج المدينة. المهم عند أهل الحي أن تبقى دار الجار في ملكه، وألا تمرَّ بجار مِخْنَة وجيرانه نيام غافلون أو مُتغافلون.

إلى هذا الحدِّ كانت أوامر المحبة تربط بين الجيران، إلى هذا الحد كان التكافل قائما يقوِّي حُسْن التساكن والتعايش، مشكلة جاري مشكلتي، وما يعنيه يعنيني. أو ليس في هذه الحكاية ما يدعو لأكثر من العجب وأكثر من الاستغراب والدهشة؟ فأشدد بأن تُصان حقوق الجار!

أحمد الطيب العلي، الأعراف والعادات في المغرب، ج1، دار أبي زقراق للطباعة والنشر،

ط1، 2005، صص 41-42، بتصرف.

الصفحة: 2/2	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي دورة: يونيو 2019	جمهورية المغرب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المديرية العامة للتربية والتعليم جهة مكناس 
الموضوع		المادة
المعامل: 3 المدة الزمنية: ساعتان	اللغة العربية	

بعد قراءتك المتأنية لنص الانطلاق، أجب/ أجبي عن الأسئلة الآتية:

• مكون القراءة: (8ن)

- 0.5ن 1- اختر نوعية النص من بين الاقتراحات الآتية: (نص وصفي/ حجاجي/ سردي/ تفسيري).
- 0.5ن 2- حدّد علاقة العنوان بالفقرة الثالثة من النص.
- 1ن 3- اشرح اللفظتين الآتيتين، حسب سياقهما في النص:
المدين: أواصر:
- 1ن 4- لماذا اختار المدين إ فراغ البيت ليلا؟
- 1ن 5- استخرج من النص أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على المساعدة.
- 1ن 6- استخرج أحداث النص الرئيسة.
- 1ن 7- يقصد كاتب النص إلى إبراز قيمة اجتماعية مهمّة، بيّنّها واستدل عليها بما يناسب من النص.
- 2ن 8- ورد في النص ما يفيد أنّ الكاتب يرى أنّ الناس في وقتنا الحاضر لا يُساعدون من هو في حاجة إلى ذلك من جيرانهم.

عبر عن موقفك من هذا الرأي، مع تعليقه بدليلين مُناسِبين.

• مكون الدرس اللغوي: (6ن)

- 1ن 1- أشكل الألفاظ التي تحتها سطر في النص شكلا تاما بعد نقلها إلى ورقة تحريرك.
(الجار/ تقاليد / حقك / أكثر)
- 1ن 2- استخرج من النص ما يأتي:
- أسلوب تعجب:
- أسلوب اختصاص:
- 1.5ن 3- ركب جملة مفيدة، ترتبط بمضمون النص، وتشتمل على اسم ممنوع من الصرف لسببين، مع الشكل.
- 1.5ن 4- انقل الجدول الآتي، ثم املاه حسب ما هو مطلوب:

التركيب	المنادى	نوعه	حكمه الإعرابي
يا جارُ، إننا حافظو حقك			

- 1ن 5- أعرب الكلمتين المكتوبتين بخط بارز في الفقرة الثانية والثالثة من النص، مع الانتباه إلى موقعهما في الجملة:
اليوم / سلوكا

• مكون التعبير والإنشاء: (6ن)

اكتب موضوعا إنشائيا تُسرّد فيه أحداثا ماضية وقّعت لك مع جيرانك وأطفالهم، في حيّك أو قرّنتك، مُوظّفا خصائص مهارة "السيرة الذاتية".

انتهى